



Political Keys
مفتاحك للحقيقة

الرصد الأسبوعي

الرصد الإيراني

حصار أسبوعي لأحداث إيران المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز



[f](#) [@](#) [t](#) [@PoliticalKeys](#)



▪ ملخص "المشهد الإيراني":

شهدت إيران خلال الأسبوع الفائت العديد من التطورات اللافتة على الصعيد المحلي والدولي، كان أبرزها الكشف عن صور فضائية حديثة، أظهرت أن إيران بدأت عملية إعادة إعمار واسعة في الموقع السابق لمنشأة "طالقان-2" التي استهدفتها إسرائيل في تشرين الأول / أكتوبر 2024، وهو ما أثار مجدداً المخاوف من احتمال إحياء أجزاء من برنامجها النووي السابق.

وأفادت نشرتان طلابيتان في إيران، بأن الأجهزة الأمنية التابعة للنظام الإيراني استدعت خلال الأيام الأخيرة عدداً من طلاب جامعة خاجه نصير في طهران وهددتهم بالاعتقال، لوقف النشاطات النقابية وعدم المشاركة في الاحتجاجات القادمة. ونظّم عدد من متقاعدي قطاع النفط في طهران وقفة احتجاجية، فيها خرجت في الوقت نفسه تجمعات مماثلة لمتقاعدي صناعة الفولاذ في أصفهان ومنتقاعدي مؤسسة الضمان الاجتماعي في عدة مدن أخرى.

على الصعيد الاجتماعي، أفاد مدعي عام الثورة والشؤون الجنائية في كارون بمحافظة خوزستان جنوب غربي إيران، بأنه تم اعتقال 18 رجلاً وامرأة بتهمة "إقامة حفلة مختلطة وتناول المشروبات الكحولية" في هذه المدينة.

دولياً، أعلنت السلطات الأمنية في اليمن، أنّها صادرت سفينة محمّلة بالأسلحة والمعدات الإيرانية كانت في طريقها إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، في عملية وُصفت بأنها واحدة من أكبر عمليات كشف التهريب هذا العام.

وأبلغ الرئيس الإيراني "مسعود بزشكيان" الأجهزة التنفيذية المعنية بقانون انضمام بلاده إلى "الاتفاقية الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب"، رسمياً.





أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- حاول عضو مجلس الدفاع الإيراني، "علي شهمخاني"، في رده على الانتقادات الموجهة لفيلم حفل زفاف ابنته، وفي تصريحات جديدة، مرة أخرى، تصوير هذه الانتقادات بأنها "هجوم من قبل أعداء النظام"، وقد جاء هذا الرد العنيف، الأربعاء 22 تشرين الأول / أكتوبر، دون الإشارة مباشرة إلى النقد الموجه من المواطنين لأسلوب حياته، وثروته، والعلاقات المالية لأبنائه.
- وجه أكثر من 800 ناشط مدني وثقافي وسياسي إيراني من أطياف مختلفة، في بيان مشترك، الجمعة 24 تشرين الأول / أكتوبر، انتقادات لاذعة إلى نظام طهران، متهمين إياه بتحويل عقوبة الإعدام إلى أداة قمع وسيطرة سياسية، بدلاً من أن تكون وسيلة لتحقيق العدالة، وجاء في البيان، الذي وقّعه عدد من السجناء السياسيين أيضاً، أن "موجة الإعدامات الواسعة"، خصوصاً في سجن "قزل حصار" في كرج، تمثل "انهياراً أخلاقياً وقانونياً" داخل النظام القضائي الإيراني، و"تجاهلاً سافراً لكرامة الإنسان".

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أفادت منظمة "كارون" لحقوق الإنسان، الإثنين 20 تشرين الأول / أكتوبر، بأن الطفل "ذوالفقار شريفبي"، البالغ من العمر سبع سنوات، قُتل جراء إطلاق نار مباشر من قبل قوات الأمن الإيرانية على سيارة عائلته في مدينة الحويزة بمحافظة خوزستان، فيما أصيبت شقيقته بجروح خطيرة، وأضافت المنظمة، نقلاً عن مصادر محلية، أن القوات الأمنية فرضت طوقاً على المنطقة عقب الحادث، وحذّرت العائلة من التحدث إلى وسائل الإعلام بشأن ما جرى، وأشارت إلى أن هذه الجريمة تأتي في سياق تصاعد أعمال العنف والقمع ضد المواطنين العرب في خوزستان خلال الأسابيع الأخيرة، حيث تكررت حوادث إطلاق النار على المدنيين دون محاسبة.
- أفادت وسائل إعلام إيرانية، الإثنين 20 تشرين الأول / أكتوبر، بأن "إحسان فريدي"، الطالب البالغ من العمر 22 عاماً والمحكوم بالإعدام، نُقل قبل ثلاثة أيام من السجن





إلى معتقل جهاز الاستخبارات في تبريز، ومنذ ذلك الحين لا تتوفر أي معلومات عن وضعه.

• أظهرت صور فضائية حديثة، الثلاثاء 21 تشرين الأول / أكتوبر، أن إيران بدأت عملية إعادة إعمار واسعة في الموقع السابق لمنشأة "طالقان-2" التي استهدفتها إسرائيل في تشرين الأول / أكتوبر 2024، وهو ما أثار مجدداً المخاوف من احتمال إحياء أجزاء من برنامجها النووي السابق.

• أفادت نشرتان طلابيتان في إيران، الخميس 23 تشرين الأول / أكتوبر، بأن الأجهزة الأمنية التابعة للنظام الإيراني استدعت خلال الأيام الأخيرة عدداً من طلاب جامعة خاجه نصير في طهران وهددتهم بالاعتقال، لوقف النشاطات النقابية وعدم المشاركة في الاحتجاجات القادمة.

• قال القائد الأسبق للحرس الثوري الإيراني، "محمد علي جعفري"، السبت 25 تشرين الأول / أكتوبر، إن طهران قد تُوسّع نطاق القتال في حرب محتملة مستقبلية ليشمل مياه المنطقة والعالم، وستستخدم أدوات مثل إغلاق مضيق هرمز والهجوم على السفن بصواريخ باليستية.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

• نظم عدد من متقاعدي قطاع النفط في طهران وقفة احتجاجية، الأحد 19 تشرين الأول / أكتوبر، فيما خرجت في الوقت نفسه تجمعات مهائلة لمتقاعدي صناعة الفولاذ في أصفهان ومنتقاعدي مؤسسة الضمان الاجتماعي في عدة مدن أخرى.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

• أعلن الأمين العام للاتحاد النقابي لأساتذة الجامعات الإيرانية، "كارن أبري نيا"، الإثنين 20 تشرين الأول / أكتوبر، عن هجرة ما لا يقل عن 1500 أستاذ في التخصصات الفنية من الجامعات الإيرانية خلال 5 سنوات.

• أفاد مدعي عام الثورة والشؤون الجنائية في كارون بمحافظة خوزستان جنوب غربي إيران، الخميس 23 تشرين الأول / أكتوبر، بأنه تم اعتقال 18 رجلاً وامرأة بتهمة "إقامة حفلة مختلطة وتناول المشروبات الكحولية" في هذه المدينة.





- حذرت صحيفتان صادرتان في طهران، الأحد 26 تشرين الأول / أكتوبر، من تفاقم أزمة نقص الأدوية في إيران، بعد تفعيل "آلية الزناد" (العودة التلقائية للعقوبات)، مؤكّدتين أن توقف خطوط الإنتاج المحلية أصبح "أمرًا لا مفرّ منه".

▪ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة:

- قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، "إسماعيل بقائي"، الإثنين 20 تشرين الأول / أكتوبر، إنه لا توجد حالياً أي مفاوضات مع أمريكا، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه "لم يُتخذ أي قرار في مجلس الأمن بشأن إعادة فرض العقوبات على إيران" في إطار تفعيل آلية الزناد.
- أعلن الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، الخميس 23 تشرين الأول / أكتوبر، أن هجوم بلاده على المنشآت النووية الإيرانية ومقتل "قاسم سليمانبي" جعل إيران تتراجع ولم تعد "بلطجياً" في المنطقة، وأضاف أنه لو كانت إيران "لا تزال قوية ومتعجرفة"، لما كان من الممكن التوصل إلى اتفاق سلام مماثل لذلك الذي تحقق في غزة.
- أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، الجمعة 24 تشرين الأول / أكتوبر، أن الشبكات المالية المرتبطة بإيران نفذت في عام 2024 معاملاتٍ مشبوهة بلغت قيمتها نحو 9 مليارات دولار عبر حسابات مصرفية أمريكية، ويأتي هذا التقرير في إطار حملة "الضغوط القصوى" التي تشنها إدارة ترامب ضد طهران.

ب- إسرائيل:

- أفادت منظمة "هنغاو" لحقوق الإنسان، الخميس 23 تشرين الأول / أكتوبر، بأن مهندساً نووياً إيرانياً يعمل في منشآت نطنز النووية أعدم في مدينة قم الأسبوع الماضي بعد إدانته بالتجسس لصالح إسرائيل.
- أصدر مكتب رئيس وزراء إسرائيل بياناً، نيابة عن جهاز الاستخبارات والعمليات الخاصة الإسرائيلي "الموساد"، الأحد 26 تشرين الأول / أكتوبر، كشف فيه معلومات جديدة عما وصفه بـ "شبكة اغتيالات النظام الإيراني" في الدول الغربية، ووفق البيان،





فإن شخصاً يُدعى "سردار عمار" هو يتولى قيادة هذه الشبكة، وأشار البيان إلى أن سردار عمار هو قائد الوحدة 11000 التابعة للحرس الثوري الإيراني، ويعمل مباشرة تحت إشراف قائد فيلق القدس، "إسمايل قآني"، وأضاف البيان أن الشبكة، تحت قيادة "سردار عمار"، كانت، خلال العام الماضي فقط، مسؤولة عن عمليات فاشلة استهدفت مراكز يهودية وإسرائيلية في ثلاث دول هي أستراليا وألمانيا واليونان.

ت- اليمن:

- أعلنت السلطات الأمنية في اليمن، الأربعاء 23 تشرين الأول / أكتوبر، أنها صادرت سفينة محملة بالأسلحة والمعدات الإيرانية كانت في طريقها إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، في عملية وُصفت بأنها واحدة من أكبر عمليات كشف التهريب هذا العام.

ث- العراق:

- صرح رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، "عبد الرحيم موسوي"، خلال لقائه في طهران بـ "قاسم الأعرجي"، مستشار الأمن القومي العراقي، الجمعة 24 تشرين الأول / أكتوبر، بأن الولايات المتحدة "تخطط لاحتلال العراق"، وأضاف أن إيران تتابع التطورات الميدانية في العراق "بدقة وقلق"، وأشار موقع "بغداد اليوم" إلى أن اللقاء بين المسؤولين العسكريين والأمنيين البارزين في إيران والعراق اكتسب طابعاً سياسياً واضحاً، وفسّره المراقبون على أنه رسالة مباشرة إلى واشنطن.

ج- منظمات دولية:

- ذكرت وكالات الأنباء الإيرانية، الثلاثاء 21 تشرين الأول / أكتوبر، أن الرئيس "مسعود بزشكيان" أبلغ الأجهزة التنفيذية المعنية بقانون انضمام بلاده إلى "الاتفاقية الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب"، وتُعدّ "الاتفاقية الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب" (CFT) مكملةً لاتفاقية باليرمو، وقد أقرت بهدف منع تمويل الأنشطة الإرهابية وتسهيل التعاون الدولي من أجل تحديد وقطع مصادر تمويل الإرهاب.





- قالت المقررة الخاصة بحقوق الإنسان في إيران لدى الأمم المتحدة، "ماي ساتو"، الثلاثاء 21 تشرين الأول / أكتوبر، إن النظام الإيراني يستخدم مجموعة من التكتيكات لقمع المعارضين خارج البلاد، ومن ذلك: "التهديد بالقتل، ومحاولات سرقة المعلومات، وحملات التشويه، والهجمات السيبرانية".
- قدّم الأمين العام للأمم المتحدة، "أنطونيو غوتيريش"، في أحدث تقرير له إلى الجمعية العامة صورة قاتمة عن أوضاع حقوق الإنسان في إيران، الثلاثاء 21 تشرين الأول / أكتوبر، محذراً من تصاعد الإعداءات، وتعذيب المعتقلين، وقمع الأقليات، وفرض قيود متزايدة على الحريات المدنية.
- أعلنت شركة الأمن السيبراني "Group-IB" ومقرها في سنغافورة، الخميس 23 تشرين الأول / أكتوبر، أن مجموعة القرصنة التابعة للنظام الإيراني والمعروفة باسم "MuddyWater" نفذت حملة تصيد إلكتروني معقدة استهدفت أكثر من 100 مؤسسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك هيئات حكومية، وذكرت أن الهدف الرئيسي من هذه العملية هو جمع معلومات سياسية وأمنية من منظمات دولية.

▪ ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

أ- على الصعيد المحلي:

- عودة محتملة للنشاط النووي: إعادة إعمار موقع "طالقان-2" بعد استهدافه من قبل إسرائيل ليست مجرد خطوة إنشائية؛ بل تحمل دلالات رمزية واستراتيجية، فمن الناحية التقنية، تشير صور الأقمار الصناعية إلى أن إيران تحافظ على قدرتها الهندسية والتقنية النووية، حتى بعد الضربات العسكرية، مما يرسل رسالة مزدوجة، الصمود في وجه الضغوط الإسرائيلية، والاستعداد للعودة إلى مستويات تخصيب أو إنتاج حساسة عند الحاجة.
- سياسياً، تُعد هذه الخطوة ورقة ضغط على الولايات المتحدة والغرب في ظل الجهود التام في المفاوضات النووية.





- داخلياً، تسعى القيادة الإيرانية لتوظيف هذه الخطوة في تعزيز سردية "القوة الوطنية" لمواجهة التملل الشعبي المتزايد.
- أزمة النظام الإيراني: استدعاء طلاب جامعة خاجه نصير وتهديدهم بالاعتقال يؤكد أن السلطة تعاني من هاجس تكرار موجات الاحتجاج الطلابي التي كانت تاريخياً مصدر إرباك للنظام [كما حدث في 1999 و2009 و2022].
- الجامعات في إيران ليست مؤسسات تعليمية فحسب، بل مراكز إنتاج للخطاب السياسي المعارض، والإجراءات الأمنية تعكس تزايد هشاشة شرعية النظام أمام جيل جديد لا تؤثر فيه أدوات الدعاية الثورية التقليدية.

ب- على الصعيد الدولي:

- ضبط سفينة الأسلحة الإيرانية المتجهة للحوثيين: هذا الحدث يسلط الضوء على استمرار السياسة الخارجية الإيرانية القائمة على "العمق الاستراتيجي بالوكلاء"، ورغم الضغوط الاقتصادية، لا تزال إيران تعتبر دعم الحوثيين ركيزة في معادلة الردع الإقليمي ضد السعودية والغرب، هذا الحادث سيزيد عزلة طهران دولياً، خاصة في ظل محاولاتها التقارب الحذر مع الرياض بعد اتفاق بكين (2023).
- انضمام إيران للاتفاقية الدولية لمكافحة الإرهاب: جاءت رسالة "بزشكيان" في وقت لا يزال فيه موضوع انضمام إيران إلى مجموعة العمل المالي (FATF) وتنفيذ توصياتها من أبرز القضايا الخلافية في السياسة الداخلية والخارجية لإيران منذ عام 2016، وهو العام الذي التزمت فيه طهران بتنفيذ أربعين توصية من توصيات المجموعة، ما أدى إلى تعليق إدراجها في قائمة الدول الخاضعة لإجراءات مضادة.
- لكن نتيجة عدم حسم مصير مشروع قانوني باليرمو وCFT، أعيدت إيران في شباط / فبراير 2020 إلى القائمة السوداء، وفي السنوات اللاحقة، تنقلت هاتان المسودتان بين البرلمان، ومجلس صيانة الدستور، ومجلس تشخيص مصلحة النظام دون الوصول إلى نتيجة نهائية.
- ويرى الخبراء أن التردد وعدم اتخاذ قرار واضح بشأن هذين المشروعين كان السبب الرئيس وراء إعادة إيران إلى القائمة السوداء.





- ويشار إلى أن الانضمام إلى مجموعة FATF وسائر الاتفاقيات المرتبطة بها كان من الوعود الانتخابية لـ "مسعود بزشكيان" خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة، ففي حزيران / يونيو 2024، أعلن "بزشكيان"، دعمه لانضمام إلى FATF.
- ويظهر قرار الرئيس الإيراني بإبلاغ المؤسسات التنفيذية بقانون انضمام إيران إلى الاتفاقية الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب (CFT) تحولاً سياسياً مهماً يعكس توجه حكومته نحو إعادة الانخراط في المنظومة المالية الدولية بعد سنوات من الجهود.
- الخطوة تمثل محاولة من "بزشكيان" لإعادة بناء الثقة بين المؤسسات الإصلاحية والمحافظة، خاصة بعد موافقة مجمع تشخيص مصلحة النظام المشروطة، وإن إصراره على المضي قدماً بالانضمام يوحي بسعيه لتقوية سلطة الرئاسة أمام الأجهزة الرقابية التي عطّلت المشروع منذ 2018.
- بالنظر إلى البعد الاقتصادي – المالي، فإن استمرار إدراج إيران في قائمة FATF السوداء يحدّ من قدرتها على جذب الاستثمارات الأجنبية وتسهيل التحويلات البنكية، ما جعل الالتزام بالـ CFT خطوة ضرورية لإنعاش الاقتصاد وفتح قنوات مالية آمنة مع الحلفاء مثل الصين وروسيا.
- القرار يُقرأ أيضاً كإشارة إيجابية تجاه الغرب، في سياق محاولة تليين العقوبات الأمريكية وتحسين موقع طهران التفاوضي بشأن برنامجها النووي، لكنه في الوقت ذاته يثير تحفظات التيار المحافظ الذي يخشى من تقييد أدوات إيران الإقليمية، حيث تقوم إيران منذ سنين طويلة بدعم ميليشيات وكيلا لها في المنطقة مصنفة دولياً على أنها إرهابية، مثل حزب الله اللبناني والحوثيين في اليمن والميليشيات العراقية.





Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

